

ال طفل العامل 3 ح 29 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس

0202 17

شريف طه يونس

انشرح واسق حياتي مر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اصول التعامل مع الطفل العامل - 00:00:41

سواء كان في خدمة او في غير خدمة || وكنا اتكلمنا عن || بعض المواقف للنبي صلى الله عليه وسلم في الحلقات الماضية واتعلمنا شوية اصول مهمة آآ وختمنا آآ بحديث عن اللي قص التعامل معه بالفضل يعني وحاجات كتيرة اتكلمنا عنها في الحلقات الماضية - 00:01:01

ان شاء الله نواصل للحديث اليوم قلنا المواقف اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بطلها مباشرة. وما النبي صلى الله عليه وسلم يعلق وبنشوف ازاي كمان مش بس النبي بيتعامل مع الطفل العامل تعامل آآ ارقى ما يكون - 00:01:21

ويراعي اه طبيعته لأن بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كمان بيتجاوز ده لأن هو آآ يعطيه حقه ينتصر له يدافع عنه قافح آآ بابي وامي صلى الله عليه وسلم رحمة مهاده - 00:01:38

طيب اه عندنا موقف هو في صحيح مسلم وسنن ابي داود بيحكيه سيدنا معاوية بن سعيد بن مقرن وابن مقرن عذرا آآ يعني هو الكلام نفسه هيبقى آآ رواية سيدنا سعيد بن مقرن بيحكي الموقف ده سيدنا معاوية ابنه - 00:01:56

بيقول لطمت مولى لنا فهربت لطمت مولى لنا فهربت هو لطم آآ الخادم ثم جئت قبيل الظهر فصلت خلف ابي فدعاه ودعاني. طيب مولانا ايه مولاه النبي صلى الله عليه وسلم وصل بيه الامر - 00:02:15

انه آآ كان بيوصي الصحابة انه ما يقولش عبدي وامتي وانما يقول غلامي وفتاتي يعني يعني حتى الكلام نفسه الكلمة يعني عشان كده كنت بقول مسلا اعجبني ان مثلا ربما الاخت اللي بتتساعد مسلا المرأة في البيت مسلا في بعض البيئات يسموها الخادمة الخادمة - 00:02:39

آآ ولعل ده اجتماعيا يعني ما تكونش كلمة لها آآ يعني آآ قبول كبير لدرجة ان احيانا بيعاير بها ناس ان مش عارف ولدته بتعمل خادمة في البيوت ولا مش عارف اخته بتعمل خادمة في البيوت او زوجته - 00:03:08

آآ فعجبني مسلا ان يعني اخوانا في واحواتنا في المغرب بيقولوا عليها المساعدة وبعدهم بيقول او يعني فيما اللي انا سمعته يقول انا المساعدة يعني كلمة جميلة لطيفة ودي حقيقة فعلا لون من المساعدة - 00:03:22

فالشاهد حتى على مستوى الكلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان بيوصي الصحابة ما يقولش عبدي يعني لأن تقول له غلامي فتاي ما تقولش آآ امتي يعني لأن تقول اه فتاتي حتى عشان خاطر - 00:03:38

ان هو يعني ما يجرحوش حتى بالاقوال. يعني يراعي آآ حتى ان هو لا يؤذى قوليا. فضلا بقى ان هو يؤذى عمليا او يؤذى آآ يعني وجدانبا او غيرها كلام حتى بس لا يقال الا الكلام الذي يسره. طيب - 00:04:00

فكانوا يقولوا عليه مولاي مولى فلان لأن طبعا كان في لون ولاية بتبقى حاصلة بين هذا الذي يعمل او يخدم وبين من يعمل معهم او

يخدمون آآ او يخدمهم يعني. فالشاهد هو بيقول لطمت مولى لنا هربت يعني آآ - 00:04:22

آآ يعني برضو سبحان الله شف يعني النهاردة ممكן تجد في بعض البيئات الولد مسلا ممكן يأزي طفل عامل او يؤزي الخادم وايه ويقف ويتبجح ويعلم ولو حتى اشتكي الطفل ده العامل ده او اشتكي الخادم لأ ما ما ياخدش حقه - 00:04:42
ويكون ولد مسلا صغير ويقعد يفترى على على حد ويأخذ من حقه. المهم لان طبعا دي كانت بيئه فيها عدل وبيئه فيها هو عارف ان هو متربى ازاي فهو اخطأ في يقول فهربت - 00:05:02

ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي برضو يعني سبحان الله كان برضو متربين في بيئه مش اللي هو بقى هرب خلاص بقى ما هيصليش وما يعملش وما يوديش لأ في حاجة في خطوط حمراء ما تتجاوز - 00:05:17

هو هرب بسبب خطئي بس خلاص جاء موعد الصلاة فيأته يصلي فدعاه ودعاني. يعني شف برضه دي مسألة مهمة جدا احنا نعتبر ذات مقدرة. وحد له حقه فيدعى زي ما ده يدعى مش يقول له تعالى عملت ايه خلاص مش هتكلم معك قدامه عشان خاطر مش عارف ما اقللش من شأنك - 00:05:33

او يجي مسلا يقول لي الخادم خلاص بقى مش عارف ايه. لأ يعني ده حق ثم قال امثلي منه قال للخادم سبحان الله! قال له خد حنك منه يعني سبحان الله بيقتصر - 00:05:54

للخادم من ابني ناس متربية على كده دي كانت سبحان الله يعني والله الرقي كله العزمه كلها الروعة كلها والله سبحان الله يعني في التعامل ده مع مع البشر حاجة يعني - 00:06:13

النهاردة الناس اللي بيتشدقوا ومش عارف بحقوق الانسان ومش عارف ايه واللطف والرفق وحسن المعاملة ومش عارف ايه والله اشياء مبهرة وبأكيد مرارا وتكرارا احنا ولادنا محتاجين يعرفوا الكلام ده - 00:06:32

عشان يدركونا احنا قد ايه ديننا عظيم يدركونا قد ايه الوحي فعلا صنع الصحابة صناعة اخرى وقد ايه الوحي ده نعمة نعمة في حياة الامة. نعمة في حياة الامة - 00:06:48

طيب ثم قال امثلي منه فعفا برضو لان سبحان الله الخادم ده مش متربى في بيئه بقى عنده عقدة نقص وعايز ينتقم وعايز يعمل لأ يعني الامور على التسامح وغيرها - 00:07:05

ثم قال ابي اما علمت ان الصورة محرمة هيببدأ بقى يعاتبه على ايه على فعله. انت مش عارف ان ده حرام وان ده ما ينفيش ولا يليق ومش عارف وكذا وكذا - 00:07:19

ما يفوتون الفرصة برضو ولذلك من الحاجات المهمة برضو في التعامل مع الاطفال احنا يعني ما نفوتون الفرصة في التوجيه او في في العتاب او في التعليم يعني ربما لعل لعل الطفل ما يعلمش ان ده خطأ او ما يعلمش قدر الخطأ ده - 00:07:32

لقد رأيتني سابعة منبني مقرن كن سبعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم اه ليس لنا الا خادم واحدة. يعني بيقول احنا كنا سبعة - 00:07:50

منبني مقرن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيحكى مواقف بقى ما كانش لنا الا خادم واحد. خادمة واحدة فلطمها اصغرنا. يعني اصغر واحد فيهم لطمها بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يا الله - 00:08:11

يعني مش بس فكرة ان النبي رأى الكلام ده لأ وصل انما الى سمعه الشريف بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها الله اكبر الى اي مدى ينتصر محمد صلى الله عليه وسلم للضعفاء - 00:08:30

الى اي مدى محمد صلى الله عليه وسلم يعني اللي بيتكلموا بقى في المساواة في الحرية في الكرامة الانسانية في سبحان الله في العدالة الاجتماعية الى اي مدى بابيه وامه صلى الله عليه وسلم اعطى آآ تلك الفتنة من الضعفاء حقها - 00:08:49

فقال اعتقوها فقلنا ليس لنا خادم غيرها او غيرها يعني احنا ما عندناش حد غيرها يخدمنا قال فلتخدمكم حتى تستغنووا فاذا استغنيتم عنها فلاتعتقوها. يعني كمان الى امد. هي خلاص اعتقت خلاصت القصة - 00:09:08

وسبحان الله الجميل برضو هو استجابة الصحابة نفسهم يعني في بعض الروايات اه فامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها

قالوا ليس لهم خادم غيرها او غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنو عنها فليخلوا سبيلها - 00:09:25

يعني كمان الرواية دي بتشي بان الموضوع ايه؟ شايع يعني وان الصوم يحكم بهذا الحكم ويؤكد على هذه المسألة عند الصحابة جميعا علشان بيقى اصله قاعدة ينطلق منها في التعامل مع الطفل العامل - 00:09:46

ان هو لو اخطأ في حقه ينبغي انك تحسن اليه اولا اخطأت في حقه ترد له حقه ما تتجاوزش بالظلم تحسن اليه اه والاحسان ده يكون في باب العتق. ان انت في يعني هنا ده كان اه يعني - 00:10:04

في هذه الحالة اه فالاحسان اليه يكون ان انت تحرر من حاجة ربما تكون يعني قايدة عليه او دين عليه او حاجة تحرر منه منها يعني طيب اه عندنا موقف كمان حصل مع سيدنا اه ابو ابي مسعود الانصاري - 00:10:26

رضي الله عنه بيقول كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي. طبعا يا جماعة لازم نراعي ان كان الواقع الاجتماعي في حاجات كتير وسلوكيات كتير وامور كتير قبل ما يجي الاسلام - 00:10:44

الاسلام طهر الصحابة من اغلبها او معزمهما وبقيت اشياء هذه الاشياء يعني كانت بطبيعة الواقع زي مثلا آآ العبيد والاماء والقصة دي يعني دي كانت برضو بقايا المجتمع وكان بيتم التخلص منها رويدا رويدا زي ما شفنا في الحديث من شوية لمجرد بس انه لطمنها - 00:11:03

الفارض انه يعتقد فالنبي صلى الله عليه وسلم وسع اسباب العتق جدا عشان وحتى اللي ما اعتقش كان يتعامل معه وله حقوق يعني آآ تخلی العتق ده لا يكاد يؤذيه حتى نفسيا. يعني لا يكاد يؤذيه حتى نفسيا. او عذرا مسألة آآ الخدمة دي. لا تكاد تؤذيه حتى - 00:11:29

او انه يكون في اه تحت يد احد لا يكاد لا يكاد الامر يؤذيه نفسيا يعني طيب فكان فيه بقايا اشياء هي من من آآ مما قبل الاسلام. هذه الاشياء كان - 00:11:51

الصحابه بيتطهروا منها تدريجيا. يعني بعضها ربما ما كانواش يعرفوه اصلا ما يعرفوش حرمته والكلام ده. المهم فسيدنا ابومسعود الانصاري بيقول انه كنت اضرب غلاما لي بالسوط والحقيقة من الحاجات اللي بتستوقفني جدا - 00:12:07

واللي فعلا يعني مبهة للغاية اه تجرد الصحابة والشفافية اللي كانوا فيها والحرص على النصح للمسلمين يعني الواحد فيهم ما يكتمsh خطأ عمله ما يقولش بقى والله حصل موقف ما فكزا - 00:12:24

او قال رسول الله كذا لأ من النصح للمسلمين انه يحكي الموقف وان كان الموقف ده بيبرز خطأ من اخطأه او بيبرز تقصير من صور تقصيره ويشفو ازاي النبي صحه - 00:12:48

علشان خاطر يحمل او يظل هذا الموقف عبرة باقية لمن سيأتي من الاجيال فعلا كانوا حاسين بالمسؤولية عن الدين وحاسين بالمسؤولية عن المنهاج ده ووصوله للناس والوحى وتبلیغ رسالات الله. كانوا حاسين بالمسؤولية عن كده - 00:13:03

فيستوقفك جدا من الصحابي بيحكي حاجة خطأ بيحكي خطأ له هو. وما بيستنكشفش من كده طالما انه ده فيه خير لمن وراءه ناس بالسلوك ده ما يتصور انه مكتمه حق - 00:13:26

وانهم ينقلوا باطل او انهم يدلسوا انهم يكذبوا ودي حاجة عظيمة جدا الواحد فيهم بيحكي خطأ هو الشخصي المهم يقول كنت اضرب غلاما لي بالسوط وخصوصا الحقيقة ان لما الانسان - 00:13:43

اه يعترف بخطئه ويصحح خطأه ده يصير الخطأ في حقه ممدواها مش مذموما طيب فيبيقول كنت اضرب غلاما لي بالصوت فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب - 00:13:58

يعني كان مغضب غضبا شديدا لدرجة ان هو ما فهمش الصوت يعني مش مش بس ما سمعوش ما فهموش حتى يعني سامع صوت بس مش عارف ده مين وبيقول ايه وايه الحكاية - 00:14:23

فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فسبحان الله بابي وامي صلى الله عليه وسلم طريقته في التوجيه وطريقته في التعليم. يثير انتباهه او ولاء - 00:14:36

فسقط الصوت من يدي من هيبيته كذلك كانوا يهابون النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يعني كنا دايما نقول مهاب محبوب يعني مش مش، مهاب آلا يتخوف منه ولا آلا مهاب محبوب. يعني - 00:14:52

اه هذا اقول ايه؟ التحدى الكبير اللي نجح فينا اصلا نجاحا كبيرا. نبقى محبوب الى ابعد حد ومهاب الى ابعد حال ان احيانا الهيبة دي
الهيبة تهُّن على المحبة، واحيانا المحبة تهُّن على الهيبة - 12:15:00

فاحنا هنا عندنا هذا المزيج الرائع والتوازن الفريد الحقيقة بين الهيبة والمحبة فمهاب محظوظ طيب بيقول بيسقط الصوت من يدي من: اه من يدي من: هبته صل الله عليه وسلم - 00:15:31

فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. الله اكبر! يا سلام! يا ربيت كل حد بيتعامل والله مش هقول بس
مع آآطفا عاما ١٤٢١ هـ - ٥:١٥:٥٠

مع واحد من اطفال المسلمين مع اي حد اضعف منه اه اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا الذي تظلمه او تحضنه اي حد سواء مع نحوتاء، مع اختاء - 00:16:09

اعمل بمقتضى ذلك اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام او هذا الطفل وهذه الزوجة او هذا العامل يا ريت تعلم ده وفعلا يكون ده حافظ دين عزاء - 00:16:52

المرء حضور دي بين عينيه في حد ذاته هيفرق معه جدا طيب معلش في حاجة مهمة يعني احيانا المواقف لابد نقيس نفسنا هنفترض ان حضرتك كنت بطل المشهد ده وانت ماسك ابنك عمال تضربه تضربه اضربيه او عندك طفل عامل و بتضربيه عندك واحد من طلابك و بتضربيه - 00:17:10

ما انتاش مركز. وجه حد قال لك يا اخي اتق ربنا اقدر عليك الظلم ظلمات يوم القيمة مش عارف ايه هتعمل ايه سيدنا ابومسعود لما قال له النبي صلي الله عليه وسلم كده - 00:17:30

فقلت هو حر لوجه الله احنا كده وده كان فلسفة الصحابة الصحابة كانوا يعني يفدون اخرتهم باي شيء يفدون دينهم باي شيء ولو بدنياهم بدنياهم كلها بييفدى اخرته باي شيء. آآ عنده اهتمام كبير جدا بأنه يحصل الامان الآخروي. ايا كان الثمن. حصل الامان

الآخروي - 00:17:46
فسبحان الله بنشوف الصحابة لـأنا هو لو محتاجه حتى لا لا أخلاص انا ما انه بيشوف ان هو دلوقتي دي مظلمة وله حق عندي يعني

القصة انسحابي تاني وانا ممكن اصلا يعني ما يكونشي يكون هو له عندي اكتر طب ما انا احسن اليه احسان اكتر بحيس ان انا يعني هي تلحوظ المقام ده بعد - [00.10.10](#)

المهم طب النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه يبقى ابتداء بنشوف ازاي النبي بيفهمنا ان من اصول التعامل مع الطفل العامل نصرته

يعني هو ربما للأسف الشديد بيبقى غيرنا بيعامله معاملة مش كويسته سلوكه معاه مش طيب لأه احنا اه نعامله بشكل مختلف اللي هو
والمافحون المدافعه والاحتقاء به ومحاوله تعويض النقص الحاصل من غيرنا في التعامل معه - 00:18:41

يعني لو ان حضرتك او حضرتك كانا مكان ذاك الطفل العامل كانا نتمنى نعامل ازاي فدي مسألة لازم تكون بين عينين طيب النبي صلى الله عليه وآله ما اكتر فالله من حمد الله له ذاك - 18:19:00

وحذره من عاقبة ذلك آآآ بل لما سيدنا ابو مسعود الانصاري قال هو حر لوجه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو لم تفعل
لمستك النار يا الله سبحان الله - 00:19:35

يهدده وتواعدو علشان خاطرلا يكرر هذا الكلام مرة اخرى فحلفت الا اضرب مملوكا ابدا. والله سبحان الله يعني الصحابة فعلا

يستوقفون في تسليمهم للوحى استسلامهم للشرع فعلاً يستوقفوك من أماكن الناس دي ما تميزتش كده من فراغ. اه - 00:19:53
ما تميزتش من فراغ. كان جيلاً فريداً في الحقيقة. فعلاً ان هو اي شيء يعني العلم عنده للعمل يعني ما ان يعلم حتى يعمل. خلاص فحلفت حلفت الا اضرب مملوكاً ابداً. مش في حد يقول ايه؟ عادي بقى ويا عم ومش عارف وايه وبراحتى وانا حر ومش عارف ايه وشغال عندي. ولا ده ابني - 00:20:22

انت ما لك انت مش عارف ايه فببرضو ده بس يبين قد ايه مسألة ضرب الطفل يعني هنا بصرف النظر هو مخطئ ولا مش مخطئ هو فين ولا مش فين - 00:20:45

ان مسألة ضرب الطفل المسألة في غاية الخطورة بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - 00:20:57

وانا بقولها لكل اب يعني في في بعض الاباء يعني يعني هداهن الله وبعض ما تهداهن الله تحس كمان بينه وبين الطفل ده ثار كما انها محاكم تفتيش. يعني ويقعد يقول لك لأ سبني انا بأدبه. انت بتتأدبه. انت بتترفع الشحنة اللي جواك - 00:21:09
يقول لك لا انا بهذب لا انت بتعدب مش بتهدب. يعني مش ده اسلوب وانا بقول اهو سبحان الله يا علام ايها الضارب للطفل اعلمى ايتها الضاربة للطفل ان الله اقدر عليكم منكم على هؤلاء الاطفال - 00:21:29

يعني انا لو شايف نفسي وانا دلوقتي قادر على الطفل ده ومحكم فيهم ومحكم منه رينا اقدر عليك ما تنساش دي ما تنساش انها ديوبون. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اما لو لم تفعل لمستك النار. حاجة برضو ليست سهلة - 00:21:51
حد يقول طب هو خلاص آآ مش لازم يعتق لأ كفارتها يعتقها. كفارتها يعتقها طيب عندنا موقف جميل تاني الحقيقة بتحكي لنا بتحكي لنا السيدة عائشة عشان بس ندرك المسألة - 00:22:08

بتقول قاعدة رجل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تعالوا نتأمل المشهد ده مع بعض انا هسأل حضرتك او هسأل حضرتك لو انا عندي مسلا طفل بيشتغل معايا اعمل معايا - 00:22:21

وهو اه بيكتب علي وبيخونني كمان في حاجات ابعتوا بفلوس مش عارف يعمل ايه ما بيسمعش الكلام فانا بتضايق فبشتمنه واضربه آآ وسألت حضرتك ايه الاخبار؟ هتقول لي ايه؟ اه طبعاً انت عندك حق يعني - 00:22:33

اه انت بتسأل عليه اصلاً ده دول بيستهبلوا. اولاً هو شغال عندك. المفروض بيأخذ راتب او يعني في مقابل ثانية ده بيكتب عليك وبيخونك وبيعصيك لما تيجي تأمره طب هو ايه العدل اللي فيه اصلاً؟ يعني انما بيتفى العامل او الخادم لايه - 00:22:57
لاجل هذا الامر باقي ايه الكويس اللي فيه؟ ايه العدل اللي فيه اصلاً فلما تضربه لا تشتمه ده اقل حاجة ده ده شيء متوقع مش عايز اقول ان احنا نفينا لو احنا في الموقف ده احنا ما نسألش اصلاً ولا يشغلنا الموضوع ولا كذا - 00:23:15

لكن سبحان الله الصحابة زي ما بنقول دايماً يعني عندهم حرص كبير على اخرتهم هم يفدون اخرتهم باي شيء يعني ايا كان الثمن يبقى حريص على الامان الاخروي بصرف النظر - 00:23:32

يعني ايه التمن وايه المقابل؟ المهم فلما سأل الصحابي ده النبي صلى الله عليه وسلم تتوقعوا ه تكون اجابة النبي ايه؟ يعني دلوقتي اهو احنا يعني يمكن احنا مسلا في حديث سيدنا ابو مسعود الانصاري اللي فات احنا ما نعرفش سيدنا ابو مسعود بيضرب - 00:23:47

الغلام ده ليه؟ هل هو ظالم له ولا الغلام هو اللي ظالم لسيدنا ابو مسعود؟ مش عارفين بس احنا هنا قدام حاجة صريحة جداً كلام صريح بيقوله الصحابي بيقول ان هما بيكتبوا ويخونوه ويعصوه يعني هذه يعني ثلاثة جرائم يعني واضحة جداً - 00:24:01
فيعني المفروض الموضوع في تصورنا احنا محسوم فتوقعه النبي صلى الله عليه وسلم هيقول له ايه بيقول له يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك لا يتحسب ادي كفة وعقابك ايهم كفتي - 00:24:20

نعم يعني الموضوع هيتوزن للدرجة دي الى هذا الحد اه الى هذا الحد فان كان عقابك ايهم هو ده اللي في الكفة دي. يبقى هنا كده آآ الخيانة عصيان والكذب. بناء المماليك دول - 00:24:42

والجنب الثاني هيبي فيه ايه هيبي فيه العقاب الصادر منه في مواجهة الكلام ده يقول له فان كان عقابك اياهم اللي هو ده بقدر ذنبهم اللي عملوه كان كفافا لا لك ولا عليك. لو كان الموضوع كده - 00:25:02

وان كان عقابك اياهم لو العقاب بتاعك انت كان هو ايه بقدره يبقى خلاص ده قصاد ده طيب وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك. خير لقب قال خير - 00:25:20

طيب وان كان عقابك اياهم فوق ذنبهم اقتصر لهم منك الفضل. يا الله ياخدوا حقهم. اه ده ده مخلوق من مخلوقات الله انسان انسان مكرم عند الله وله حرمة عند الله - 00:25:38

الناس اللي بيتصرف ده عيل ده طفل ده مش عارف ايه ده كزا بس دول ناس غلابة. افترى عليهم انسان له كرامة عند الله على مراته اصل دي مش عارف ما لها ولا يعني واحدة تفترى على مش عارف ناس - 00:26:01

الانسان له كرامته عند الله قالت فتنحى الرجل فجعل يبكي ويهتف. الله اكبر! الله اكبر! الله اكبر يعني نسأل الله عز وجل ان يحشرنا مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:14

يعني وان يجعل لنا في الحياة اوفر الحظ والنصيب من التأسي به الرجل تتحى وجعل يبكي ويهتف. ناس خايفه على اخرتها احنا النهاردة بيبقى همنا ان احنا نبر همنا ان احنا ندي نفسنا عذر لو حد قال لك يا عم ما تكبرهاش انت مأفورها اوبي مش عارف ايه لا لا انا عارف انا عارف كده اصلا ان انا لي ولبي بالزيادة كمان - 00:26:31

لأ هو دلوقتي في في في احتمال واحد من ثلاثة يعني ما اختارش ما قالش ايه لأ هو اكيد انا انا اللي عقابي ده قد اللي عملوه عادي يعني ده ده بد - 00:26:58

حتى او ما قلش حتى ايه ان هو لا ده عقابي اقل من اللي عملوه. يعني احنا دايما نقول كده. نقول له هو اللي انا عملته ده يجي حاجة في اللي هم عملوه - 00:27:10

ايه ده انت قلت كلام كتير واتصرفت تصرفات رخمة جدا يقول لك عادي اللي عملوه اكتر لأ ودي قصاد دي لا هو شغله شغله الحالة الثالثة اللي هو ان ممكن اصل احنا - 00:27:20

بنقول دايما ان اوزان اوزان الاطباء مش وزنها عندنا ولا وزنها حتى عند الناس وزنها عند الله هو ده الاهم يعني مش مهم وزنها عندي ولا مهم وزنها عند الناس؟ المهم وزنها عند الله. ده الاهم - 00:27:36

اللي ينبغي ان يشغل الانسان بل اللي ينبغي ان يشغلني مش وزن الخطأ عندي وزن الخطأ عند اللي اخطأت في حقه. يعني انا ممكن اشوفه خطأ عادي كنت بشوفه كبير اوبي - 00:27:55

ممكن رجل مسلا يتصور يقول لمراته كلمة عادي يعني يقول لها انت مش عارف ما لك شكلك بقى مش عارف ايه كده او انت يقعدى مسلا يسخر من حاجة بس تخص شكلها - 00:28:09

ويقرأ الحاجات دي بس بالنسبة للمرأة حاجة صعبة جدا جدا ازاي كنا نمزح كده نقول ايه الست لا تجي لها في الشكل ولا في الاكل يعني يعني لان المسألة دي تشغله جدا جدا جدا - 00:28:19

انا وزني الخطأ عندي وزن ايه؟ صغير. وزنه كبير ممكن ست مسلا بتتكلم مع زوجها فتقول له ايه يا عمي مش عارف ايه الرجالة ماتوا في الحرب تكلم في حاجة تخص رجولته - 00:28:36

حاجة تخص رجولته يعني حاجة تخص مش عارف ايه يعني هي بتبقى شايفه وزن الخطأ ايه؟ عادي صغير بس لأ هي الوزن الخطأ مش وزنه عندي انا وزنه عند الطرف الآخر - 00:28:51

بل بقى لا وزنه عندي ولا عند الطرف الآخر بقدر ما يشغلني وزنه عند الله. وزنه عند الله يعني السيدة عائشة رضوان الله عليها وهي بتقص علينا يعني موقف حصل لها مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:04

وبسحان الله برضوه من الحاجات اللي برضوه في نفس الفلك اللي كنا بنتكلم عنه النهاردة حاجة عظيمة قوي ان الصحابة نفسهم يعني ما يكتموش الدين وليكتم الحق حتى وان كان التمن - 00:29:16

انه سيعبر الى هذا الحق على جسر من ابراز اخطائهم هم ما فيش مشكلة خالص ما بيسننكموش من كده ان هو يؤثرون الحق على الخلق على نفسه هو وانه يصل الحق ده ولا يكتم منه شيئا. سبحان الله! السيدة عائشة بتحكي موقف كده حصل لها مع النبي صلى الله عليه وسلم. بتقول له ما ما يعجبك من صفة؟ انها - [00:29:30](#)

يعني تعني قصيرة بس كده اوقفوا عاد وممكناً البعض بيصل له ولا واحدة تبص له تقول لك يا عم عادي انا قلت حاجة هي قصيرة فعلاً هي طويلة يعني وانا قصرتها - [00:29:56](#)

لأ هي كده فعلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته يعني تعكر مية بحر كامل الله! كلمة واحدة اشارة كده باليد الموضوع مش - [00:30:09](#)

فهنا الكلام ده مش بوزنه عندي انا. انا شايفها كلمة عادية ولا وزنه عند حتى اللي اخطأت في حقه. ربما ما يراهاش كبيرة كده انما الاهم وزنه عند الله وتحسبونه هيـنا هو عند الله عظيم - [00:30:27](#)

اذ تلقوـنـ بالـسـنـتـكمـ وـتـقـولـنـ باـفـواـهـكـمـ ماـ لـيـسـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ وـتـحـسـبـوـنـ هـيــناـ وـهـوـعـنـدـ اللهـ عـظـيـمـ - [00:30:47](#)

فسبحان الله بنـشـوفـ هـنـاـ الصـحـابـيـ فيـ خـالـالـ الـمـسـأـلـةـ جـداـ وـشـاغـلـاهـ اـخـرـتـهـ وـشـاغـلـهـ الـامـانـ لـاـخـرـتـهـ طـيـبـ تـتـوـقـعـيـ يـعـمـلـ اـيـهـ لـوـ اـنـتـمـ مـكـانـهـ تـعـمـلـوـ اـيـهـ؟ـ تـحـلـوـ الـمـوـضـوـعـ اـزـايـ الـمـهـمـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ لـقـاهـ بـيـكـيـ وـيـهـتـفـ مـاـ قـلـشـ بـقـىـ خـلاـصـ بـقـىـ وـنـحـاـيـلـهـ بـقـىـ وـنـصـبـرـهـ لـأـ دـهـ دـيـ دـيـ حـقـوقـ - [00:31:11](#)

ده ما يحابيـشـ حدـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ تـقـرـأـ كـتـابـ اللهـ وـنـضـعـ الـمـواـزـيـنـ الـقـسـطـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـاـ تـظـلـمـ نـفـسـ شـيـئـاـ وـانـ كـانـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ اـتـيـنـاـ بـهـ وـكـفـىـ بـنـاـ حـاسـبـيـنـ - [00:31:34](#)

بابـيـ وـأـمـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـيـ بـيـرـبـطـ الصـحـابـةـ فـيـ الـوـحـيـ فـيـ خـطـابـهـ الـتـعـلـيـمـيـ اـزـايـ فـعـلـاـ بـيـورـيـ الصـحـابـةـ اـفـقـ تـطـبـيـقـيـ بـيـنـزـلـ الـآـيـاتـ عـلـىـ الصـحـابـيـ فـيـ الـمـوـقـعـ دـهـ وـنـضـعـ الـمـواـزـيـنـ الـقـسـطـ لـيـوـمـ الـقـيـامـةـ فـلـاـ تـظـلـمـ نـفـسـ شـيـئـاـ وـانـ كـانـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ اـتـيـنـاـ - [00:31:55](#)

بـهـ وـكـفـىـ بـنـاـ حـاسـبـيـنـ فـقـالـ الرـجـلـ هـيـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ لـوـ اـحـنـاـ نـحـطـ نـفـسـنـاـ مـكـانـهـ هـنـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ حـدـ هـيـقـولـ طـبـ لـاـ يـعـنـيـ خـلاـصـ اـنـاـ بـقـىـ مـشـ يـعـنـيـ مـشـ هـضـرـبـهـمـ تـانـيـ خـلاـصـ هـمـ بـرـاحـتـهـمـ بـقـواـ حـرـيـنـ - [00:32:16](#)

طـبـ مـاـشـيـ دـهـ حـلـوـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ طـيـبـ وـاـنـ مـمـكـنـ اـعـتـزـرـلـهـمـ يـعـنـيـ عـلـىـ اللـيـ عـمـلـتـهـ دـهـ وـخـلاـصـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ طـبـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ الـحـاجـاتـ الـمـاضـيـةـ مـاـ مـمـكـنـ يـبـقـىـ لـهـمـ اـكـتـرـ - [00:32:31](#)

فـقـالـ رـجـلـ اللهـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ مـاـ اـجـدـ لـيـ شـغـلـهـ اـخـرـتـهـ هـوـ نـفـسـهـ.ـ وـلـهـؤـلـاءـ كـمـانـ شـغـلـهـ اـنـهـ مـمـكـنـ هـمـ مـاـ يـاـخـدـوـشـ ذـنـوبـ بـسـبـبـهـ خـيـراـ مـنـ مـفـارـقـتـهـمـ اـشـهـدـكـمـ اـنـهـ اـحـرـارـ كـلـهـ - [00:32:43](#)

سـبـانـ اللهـ كـلـهـ اـحـرـارـ يـعـنـيـ طـبـ اـسـتـغـنـىـ خـدـوـاـ بـالـكـمـ يـعـنـيـ الصـحـابـيـ مـشـ مـشـ مـسـلـاـ الـغـلـمـانـ دـولـ مـشـ بـعـشـرـ دـرـاـمـ وـلـاـ بـعـشـرـينـ دـرـهـمـ الـمـمـلـوـكـيـنـ دـولـ مـشـ بـعـشـرـينـ دـرـهـمـ لـاـ دـيـ ثـرـوـةـ دـهـ ثـمـ كـبـيرـ - [00:33:05](#)

يـعـنـيـ مـشـ حـاجـةـ هـيـنـةـ بـسـ هـمـ عـنـدـهـ يـفـدـوـاـ اـخـرـتـهـ بـاـيـ تـمـنـ يـسـلـمـوـ دـيـنـهـمـ بـاـيـ تـمـنـ وـفـعـلـاـ سـبـانـ اللهـ اـهـ الـانـسـانـ هـيـبـيـجـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـدـ اـنـهـ يـفـتـدـيـ فـالـيـوـمـ لـاـ يـؤـخـذـ مـنـكـمـ فـدـيـةـ - [00:33:24](#)

زـيـ ماـ رـبـنـاـ يـقـولـ بـيـصـرـوـنـهـمـ يـوـدـ الـمـجـرـمـ لـوـ يـفـتـدـيـ مـنـ عـذـابـ يـوـمـ بـيـمـذـ بـيـنـهـ وـصـاحـبـتـهـ وـاـخـيـهـ وـفـصـيـلـتـهـ اـتـيـهـ اـمـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعاـ ثـمـ يـنـجـيـهـ.ـ بـرـضـوـ مـشـ هـيـنـعـنـيـ فـسـبـانـ اللهـ اوـلـثـكـ الـحـكـمـاءـ الـعـقـلـاءـ - [00:33:48](#)

شـاءـ فـلـانـ اـنـ اـفـتـدـيـ اـخـرـتـيـ بـدـنـيـاـيـ الـنـهـارـدـةـ اـفـتـدـيـ دـيـنـيـ بـدـنـيـاـيـ الـنـهـارـدـةـ لـاـ اوـلـىـ لـيـ وـانـفـعـ لـيـ كـثـيـرـاـ بـرـضـوـ بـنـشـوفـ هـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـزـايـ بـيـنـتـصـرـ لـاـوـلـثـكـ الـضـعـفـاءـ - [00:34:10](#)

رـغـمـ اـنـ هـمـ مـقـرـيـنـ وـمـخـطـيـنـ.ـ بـسـ بـرـضـهـ مـاـ يـظـلـمـهـمـشـ حـقـهـمـ.ـ وـلـذـكـ بـنـقـولـ فـيـ اـصـولـ الـتـعـامـلـ مـعـ الـطـفـلـ الـعـاـمـلـ حـتـىـ هـوـ لـوـ مـخـطـئـ بـسـ مـاـ نـتـجـاـوـزـشـ الـحـدـ فـيـ الـايـهـ - [00:34:26](#)

في معالجة الخطأ بنتائجها ولا نقابل خطأ أكبر يعني لو هنقوم ولا نعمل مشي لازم نفهم برضه انه مش معنى خلاص انه بقى بما انه اخطأ وهو طفل عامل او خادم او غيره ان هو - [00:34:38](#)

لأ مباح بقى يعني نعمل فيه اللي احنا عايزينه تجاوز الحد براحتنا بقى. يعني زي ما احنا عايزين الله المستعان كمان سيدنا ابو امامه بيحكى لنا بيقول لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من خيبر ومعه غلامان - [00:34:53](#)

فقال له علي رضي الله عنه يا رسول الله اخدمنا فقال خذ ايها شئت. قال خذ هذا ولا تضره فاني رأيته يصلى مقبلنا من خيبر واني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاة. يا الله - [00:35:09](#)

خذ هذا ولا تضره يعني سبحانه النبي بيأكيد على دي اللي هم بقى عايشين حياتهم اضرب رح رح واد جيب ولذلك سبحانه الله الناس تسيب كل النصوص اللي فيها النهي عن الضرب ومش عارف ايه ويسكوا في ايه في نص واحد بس وعايز يفتح المسألة ويفتحوا الباب - [00:35:34](#)

وعلامة صراعية يعني لازم النصوص كلها تتحطط قصاد بعضها وتتفاهم كلها في في فلك واحد وقال خذ هذا ولا تضره فاني قد رأيته يصلى مقبلنا من خيبر واني قد نهيت عن ضرب اهل الصلاة. يا جماعة يا جماعة يعني يكفي كرامة للانسان انه يصلى - [00:35:57](#)
يكفي كرامة لامرأتك اللي انت نازل فيها ضرب ومش عارف وتلطيش ومش عارف ايه يكفي الكرامة لانها تصلي هذه من اهل الصلاة ابنك الصغير ده اللي بدأ يصلى ومش عارف ايه او يصلى هذا من اهل الصلاة - [00:36:17](#)

طيب واعطى ابا ذر رضي الله عنه الغلام الآخر فقال استوصي به خيرا ثم قال يا ابا ذر ما فعل الغلام الذي اعطيتك؟ لذلك خدوا بالكم من النبي مش معنى انه طفل عامل او هيخدمه لحد ان هو بقى ايه عش حياتك. لأ لو قلقانة عليه من حاجة او مشغول عليه بحاجة لا - [00:36:30](#)

نبه عليها المهم هو الغلامين اللي جم اللي النبي اقبل بهما من خيبر كان واحد آآ اعطاه لسيدنا علي والآخر اعطاه لسيدنا ابو ذر المهم ثم قال يا ابا ذر ما فعل الغلام الذي اعطيتك؟ يا ترى عمل ايه سيدنا ابو ذر في الغلام - [00:36:51](#)

قال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته سبحانه الله ومحاج اليه يعني بيأكيد نزيرية او يأكيد اصل مهم وهو التعامل معهم بالفضل. انه محتاجين لكده ان هو يحتاج لذلك يحتاج نتعامل معه بالفضل. لان هو في الحقيقة - [00:37:09](#)

آآ في حالة حاجة وفي حالة نقصان فاحنا نتعامل معه بالزيادة بالفضل مش بالعدل بقى ده لكم لنا ولا معكم اللي معنا كده ويكون بالفضل. فشف سيدنا سبحانه الله ابو ذر - [00:37:30](#)

شوفوا ازاي الصحابة فعلا مش كانوا حريصين على الاتباع ده حريصين على احسن الاتباع يعني فكروا في احسن صور لاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم ويعملوها قال امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. رغم ان النبي ما طلبش منه اكتر انه ايه يستوصي به خيرا. لكنه رأى ان افضل - [00:37:44](#)

يعني حاجة يعملها ان يعتقه فيعتقه سيدنا ابو هريرة بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك اخوك اخوك اللي بيعمل معك ده اللي بيخدمك اللي اخوك - [00:38:09](#)

فان صنع لك طعاما فاجلسه معك صناعة الاقتعام يأكل معك سبحانه الله شوف التكريم يعني ودي نقطة للاسف الشديد بيتم اهمالها. يعني بيعامل معاملة فان صنع لك طعاما فايه؟ فاجلسه معك - [00:38:29](#)

فان ابى فاطعنه في يده طب لو هو لأ مش يعني مش راضي ما وافقش خايف مش عارف ايه متخرج اطعمه في يده يعني اعطيه اعطاه الطعام الذي آآ يأكله في يده. اكله بقى براحته يأكله في مكان يأكله كزا - [00:38:47](#)

يعني شوفوا الى اي مدى برضه في اصول التعامل مع الطفل العامل ان انا اراعي بردوا ان هو نفس وانه انسان وان مسألة ان انا ما احسسوس بالطبقية ولا احسه بالفوقية عليه - [00:39:05](#)

المهم ولا تضربوا وجوههم ولا تضربوا وجوههم سبحانه الله! يعني النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيأمر به الصحابة ده يعني داخل برضو في الطفل في ابنك في الطالب بنتائجها في الطالبة بنتائجها حضرتك في في في زوجتك - [00:39:21](#)

يعني فاخوك الصغير في اختك الصغيرة يعني داخل في ذلك طيب اه كمان اه سيدنا اه زادان بيقول كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فدعا غلاما له فرأى بظهره اثرا فقال له اوجعتك - 00:39:42

يعني هو يبدو انه اخطأ خطأ ما في سيدنا ابن عمر ايه اه ضربه يعني لقى اثر في ضهره كده من الضرب قال لا يعني ما اوجعتنيش. يعني كمان هو هو كان اخطأ - 00:40:03

وآآ ولما سيدنا ابن عمر ضربه ما ضربوش الضرب برضه اللي هي ايه؟ توجعه ورغم انه قال لا وخلاص انتهى الموقف يعني سبحان الله احنا بنشوف خطى وما نعتذرش يعني خلي مسلا حضرتك عصبي واتعصبت على عيالك وضربته. او اتعصبت على حد وضربته - 00:40:17

ايه المشكلة ان انت يعني ايه تفهمه او تقول له آآ خلاص ما ما علش انا اخطأت كذا لا بأس مش عارف ايه. فقال اوجعتك قال لا. قال فانت عتيق ثم اخذ ابن عمر من الارض عودا او شيئا فقال ما لي فيه من اجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب - 00:40:35

له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه. شف سبحان الله! الى اي مدى الموضوع وصل كفارته ان يعتقها الحقيقة لو تتبعنا آآ مواقف كتير يعني مش مش هيتسع المقام لذكره لتفاصيل فيها. تخص النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان بشكل مباشر او بشكل غير مباشر. آآ زي ما قلنا - 00:40:55

مع سيدنا انس مع سيدنا يزيد ابن حارثة مع مع غيرهما يعني مواقف كتير للصحابة بتؤكيد على هذا تعامل الفاضل مع الطفل العادي. ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا في زمرتهم - 00:41:15

ونسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا على التأسي بهم. وان يجعلنا اوفر الناس حظا واسعد الناس بحسن آآ سلوكهم اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:41:30

في اعلى جنان الخلد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن ساعدنا يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب - 00:41:46